

وهو كقولهم علي اهلها ذلت برأقتي وهي كلمة سمعت وتبع حوامن دوران
فتمت فاستدلوا بنهاجها على الغيبة فاستباحواهم قال حمزة بن
بعض لم تكن عن جنابة كقبيح لايساري ولا يميني حتى بل جناها
اخ علي كرم وعلي اهلها برأقتي تجني وفي الجاهلية للدينور رب
عبد بن قتيبة عن عبد الرحمن بن عبد الله انه قال بن اسحاق
الغساسق خلق باليمن لاجدهم عين وريد ورجل يقفون بها واهل
اليمن يصطادونهم يخرج قوم في صيدهم فراوا ثلاثة نفوس فادركوا
واحد فغزوه وتوارى اثنان في الشجر فخذ الذي عقر فقال
احدهم لصاحبه انه لسمين فقال احد الاثني اللذين تواريا
ان كان ياكل الضرع فما خذوه فذبحوه فقال الذي ذبحه ما ارفع
الصمت فقال الثالث انما صمت فاخذوه فذبحوه بما اي بالقول الذي
اسندوا والاسناد في الحديث رجع الي قائله **والقول مقول**
والقول مصدر قال يقال قال قول او قوله ومقالا ومقالته ومقول
اي كذب مبتدع وهو مما جاء على غير القياس فان القياس مقول
فان صيغة مفعول فعل بالنقل والحذف ويجب بعد النقل
في ذوات الواو وحذف احد من الواو والالتقاء الساكنين والصحيح
سكن الزها الثانية لانها زائدة وقربه من الطرف وذهب الاخفش
الي ان المحذوف من الكلمتين لان العين كثيرا ما يرضى بها الحذف
في غير هذا الموضع فحذفها اولى ويجب ايضا في ذوات الواو
الحذف وتقلب ضميمة كسرة ليلان تنقلب الياء والواو فتقلب الياء
الياء بوزن الواو مثال الواو مقول ومصوغ والاصل مقول
ومصوغ بواو بين الواو عين الكلمة والياء ياء مفعول نقلت
حركة العين الي ما قبلها فالمتبقي ساكنان وهي الواو وان حذف الواو
مفعول عندس وعين الكلمة عند ال خفتش ومثال الياء يبع
ومدين اصلها مبيع ومديون نقلت حركة العين الي ما قبلها
فالمتبقي

فالتق ساكنان فحذفت الواو مفعول ثم كسرها قبل الياء ليلان تنقلب
والواو فيلبس بالواو وينوتم نصح الياء في ذوات الواو لان الياء
اخف عليهم من الواو فيقولون مبيع ومخوط كما يقولون مطروب
وذلك مطرد عندهم قال سائرهم يصف الخثرة لانها تقاح مطوية
وقال العباس بن مرداس قد كان قومك يحسبونك سيدا واحال
انك سيد مبيعون وكان القياس ان يقول معني من عنت الرجل
بمعني اصبت بالعين فانما عانين وهو معني علي القياس ومعني
علي الاصل وربما صح بعض العرب من ذوات الواو ومع كون مفعول
من صان يصون ومسك مذوف مبلوك وفردس مقود ومن قاد
يقود وتقول مفعول من قال يقول كما في التوضيح وشهره للشيوخ
خالد واسما واليه ابن مالك بقوله في الالفية وما لافعال من
الحذف ومن نقل مفعول به ايضا فمن مبيع ومصون وزر
تصيحج ذى الواو وفي ذى الياء استبر ومن هنا تعلم ان مقول
مما سمع ولا يقاس عليه وفي البيت كالذي بعده التنزل من الذئب
والتبري منه وما احسن قول الشاعر اناس امناهم فمؤجدينا
فلما كتبنا السر عنهم تقولوا فلم يحفظوا الود الذي كان بيننا
ولا حين هو ابان لقطيعنا اجملوا وقال بن منير الطر بلستي
وصل الهمير بهجر قوم كلما امطرتهم عمسلا جنوا لك حنظلا
من ما ذق خشت مغارس وده فاذا بذلت له الوداد تاء ولا
طبعوا على لوم الطباع في يهرم ان قلت قال وان سكنت تقولا
وكلمة خرفوا ذوا علي ولم اذنب وان كثرت في الاقوابيل
كلها من كلها اما بمعني شيئا او بمعنى الذي فيكون العايد محذوف
سوا كان نكرة موصوفة او موصولة واعلم ان كل اسم موصوع
لاستفراق افراد المتكلم المصانف هو اليه والمعرف اجمع وكله اليه
يوما القيامة فردا واخر المفرد كقوله تعالى كذلك يطبع الله علي